[36] تصغير تعظيم، والرجبة هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع وقد يكون ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها، ومن الترجيب: أن تعمد بخشبة ذات شعبتين، وقيل: أراد بالترجيب التعظيم، كل ذلك ذكره في النهاية. ومنه فيها: أنا علي وابن عبد المطلب * مهذب ذو سطوة وذو غضب غذيت (1) في الحرب وعصيان الئوب * من بيت عز ليس فيه منشعب وفي يميني صارم يجلو (2) الكرب * من يلقني يلقى المنايا والعطب إذ كف مثلي بالرؤس يلتعب (3) بيان: وعصيان النؤب، أي عدم إطاعة نوائب الدهر لي وغلبتها علي، و المنشعب مصدر ميمي أو اسم مكان، والانشعاب: التفرق، وإذ للتعليل أو ظرف ليلقى. ومنه فيها مخاطبا لياسر وغيره: هذا لكم من الغلام الغالب * من ضرب صدق وقضاء الواجب (4) وفالق الهامات والمناكب * أحمي به قماقم الكتائب (5) بيان: القمقام: السيد، والعدد الكثير، والكتيبة: الجيش. ومنه فيها مخاطبا لعنتر وسائر عسكر خيبر: هذا لكم معاشر الاحزاب * من فالق الهامات والرقاب فاستعجلوا للطعن والضراب * واستبسلوا للموت والمآب صيركم سيفي إلى العذاب * بعون ربي الواحد الوهاب (6) بيان: استبسل: طرح نفسه في الحرب ويريد أن يقتل أو يقتل لا محالة و

_____ (1) في المصدر: عذيت. (2) في المصدر: تجلو. (3) الديوان: 24. (4) الواهب خ ل. (5) الديوان: 24. (6) الديوان: 25.

_____